

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا 34 - الشيخ الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:23](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان اليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - [00:00:47](#)

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم - [00:01:17](#)

رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. الهنا وربنا ومولانا وخالقنا. يا ذا المن والجود. ويا ذا الكرم والصفح. يا منان يا - [00:01:37](#)

اللهم انا استودعناك انفسنا وامهاتنا وابائنا وازواجنا وذرياتنا وسائر اهلينا من احبنا فيك واحبيناه فيك من شر كل ذنب واثم وسينة وتقصير وخطيئة وتبعاتها واثارها في الدنيا الآخرة ومن كل هم وغم وكرب ومن كل محنة وفتنة ومن كل ضراء مضرة وفتنة مضلة ومن كل - [00:01:57](#)

وذلة ومهانة وفقر وفاقة وحاجة ومن كل شر ومكروه ومن كل ما نخاف ونخشى ونحاذر في الدين والدنيا والآخرة. يا من لا تضيع ودائعه. ويا من وعد اذا استودع شيئا حفظه. احفظنا بحفظك وانت الحافظ الحفيظ - [00:02:27](#)

بعض احبتي في الله ايها الاحبة في الله منذ ان بزغ فجر الاسلام وقامت قائمته وظهرت رايته. وهو يتعرض الى حملات تشكيك. والى طعن وتزهد وتقام وتثار حوله الشبهات. ويستعمل اعداء الملة والدين. معاول العقل ومعاول ما شابهه - [00:02:47](#)

حتى يطعنوا في هذا الدين وهذه الملة منذ ان بزغ فجره والاسلام لم يفتأ اعداؤه ان به وان يشككوا في ثوابته وان يثيروا حوله الشكوك والشبهات وان يتلقوا صرعى من ابناء المسلمين - [00:03:14](#)

حين لم يتسلحوا بالعلم واليقين منذ ان بزغ فجره وهم يقولون ان محمدا يزعم انه يوحى اليهما من السماء وان محمدا او صاحبك يزعم انه قد اسري به الليلة الى المسجد الاقصى. وعرج به الى السماء السابعة - [00:03:34](#)

وعاد الى مكة وفراشه من ليلته ان نبيك او محمدا او صاحبك يزعم ويزعم وظلت الشكوك والشبهات تثار حول الاسلام والدين والملة. قالوا انه مجنون وقالوا انه شاعر وقالوا انه ساحر - [00:03:54](#)

قالوا وهل يبعث الله بشرا رسولا؟ وقالوا حتى ان المشركين بلغ تشكيكهم بقدرة الله وقدره. فقالوا لو ان الله عز وجل شاء ما اشركنا ولا ابائنا ولا حرمانا شيئا مما حرم الله عز وجل كما جاء في سورة الانعام وسورة - [00:04:14](#)

وظلت حملات التشكيك واثارة الشبهات والطعن في الدين وثوابته تزداد تارة وتضعف تارة وتختلف يختلف الزمان بها وفيها قوة وضعفا. قامت فرق باطنية في الاسلام. واقامها اهل الملل والنحل والديانات - [00:04:34](#)

الطاعنة بالاسلام الماكرة له فعل اليهود ما فعلوا في فتنة السبئية وكانوا منشأ لاقامة مذهب الرفض والتشيع وجاء الباطنيون واقاموا وجاء الباطنيون وقاموا على ملة بوذا ودين المجوس وعبدت النار وظلت الشبهات - [00:04:54](#)

والتشكيكات في هذا الدين وهو هو والحمد لله قائم مرفوع الرأس والراية تنكسر على صخرته كل والوان الطعون والوان وقوة اعدائه ايا كانت الاسلام هو هو واعدائه يطويهم الزمان طيرا ويذهبون زمانا بعد زمان. ظلت حملات التشكيك والشبهات تقوم في هذا الدين والطعن ايها الاحبة. تأملوا معي - [00:05:14](#)

قلنا مرارا وتكرارا ان المسلم ان اخطر ما يعرض على المسلم في دينه امرين امران اما الاول فامر الشبهات وامر الثاني فهو امر الشهوات. اما الشبهات فيحتاج الى قوة علمية - [00:05:44](#)

واما الشبه الشهوات فيحتاج الى قوة عملية. والقوة العملية لا تستقم. الا اذا استقامت القوة العلمية قال الله عن نبيه ما زاغ البصر وما طغى. قال الله عن نبيه ما زاغ البصر وما طغى. اما الزوج فلا يكون - [00:06:04](#)

الا لنقصان قوة العلم. واما الطغيان فلا يكون الا لنقصان قوة العمل. كما مدح الله رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة اصحاب نبيه. فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. قال علماؤنا - [00:06:24](#)

من رشدوا فهو ضد الغواية. ما زاغ ما زاغ البصر وما طغى. اما الرشد فهو ضد الزيغ والغواية. واما المهدي فهو ماذا؟ اما الرشد فهو زد ضد الغواية والطغيان. واما الهداية فهي ضد ماذا؟ هي ضد - [00:06:44](#)

والضلال. ايها الاحبة في الله طعن في الله عز وجل. وشكك في وجوده وتكلم في صفاته وطعن في القرآن وثبوتة ووحيه وكونه محفوظا. وتكلم في السنة وتكلم في شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)

عليه وسلم طعن الطاعنون وشتت المشككون في السنة النبوية وثبوتها وبلوغها الينا وصحة مقامها بين اظهروا هنا بين اظهرنا وتماز تعلمنا منها واخذنا لاحكام الشريعة. تكلم الطاعنون في صحابة رسول الله - [00:07:24](#)

صلى الله عليه وسلم حملة الدين ونقلت الشريعة والشهود على الملة تكلم الطاعنون في رموزنا وعلماؤنا وائمتنا وتكلموا فيهم طعنوا في تاريخنا وشككوا في لغتنا واثاروا الشبهات حول ما كانت تمتاز به امتنا تكلموا - [00:07:44](#)

في نظام الاسلام وان الاسلام لا نظام سياسي فيه. ولا يصلح لهذا القرن الذي نعيش. وان الاسلام لا يحفظ حقوق المرأة ولا حقوق الطفل ولا حقوق الحيوان وانه لا يحفظ للبيئة حقه وانه لا يحفظ ولا يحمي ولا يعمل فجاءت الشبهات - [00:08:04](#)

وابناؤنا وابناؤنا يقعون كثيرا صرعا في زمن الضعف كمثّل هذا الزمان الذي نعيشه ايها الاحبة في الله هذا التشكيك وهذه الشبهات هي الافة التي لا بد ان نسلم منها قلوبنا. وليست الشبهات قاصرة على الاسلام كنظام عام وملة - [00:08:24](#)

وديانة انما الشبهات ايضا تثور على اهل الحق ودعاة الحق في اطار الاسلام من اهله ودعائه. الا اترى ان كثيرا من علمائنا عبر التاريخ تكلم فيهم ما تكلم. وكل يطعن فيه بناء على المرحلة والحاجة - [00:08:52](#)

واعظم مثال نضربه مرارا وتكرارا. فضلا عن الامام البخاري والامام مسلم واصحاب السنة. فضلا عن الائمة الاربعة وما يتكلم المتكلمون انظر الى شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله منذ ايامه - [00:09:14](#)

وفي زمانه سجن واودى وشكك بعلمه ودعوته. مع انه رحمه الله في محنته الاولى لما طلب الى المناظرة على العقيدة الواسطية اجتمع العلماء على صحة عقيدته وانه لا يوجد فيها ما يقتضي كفره وضلاله - [00:09:34](#)

وكتب السلطان محمد بن قلاوون الناصر من مصر الى الشام كتابا يعبر فيه على فرحه وعن فرحه في اجتماع قلوب العلماء على عقيدة شيخ الاسلام ابن تيمية. ولكن الشكوك والشبهات والطعن في الدين والملة. وتعاطف - [00:09:54](#)

الزمان ومشّت الايام ودارت دورتها وابن تيمية ما زال سجيناً وهو في قبره الى اليوم عند بعض الظالمين الذين لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. هكذا حال الاسلام. الاسلام في معركة وحرب - [00:10:14](#)

لن تنتهي حتى يطوي الله الارض والسماء. لن تنتهي منذ ان خلق الله ادم وامر الله ابليس ان له فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. وجعل ابليس يطوف بادم عليه السلام - [00:10:34](#)

يدخل في جسده ويخرج ثم ضربه بجناحه وقال خلق خلقا لا يتمالك وقال ابليس منذ تلك اللحظة رب الى يوم يبعثون ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم - [00:10:54](#)

الا تجد اكثرهم شاكرين كل هذا معركة وصراع بين الحق والباطل والاسلام والكفر والتوحيد والشرك واليقين والشك والبدعة والسنة. منذ خلق الله ادم الى ان يطوي الله السماوات والارضين. معركة وانت ايها العبد لله. في دارك طرف في هذه المعركة. وفي -

[00:11:14](#)

الملك طرف في هذه المعركة وفي خلوتك طرف في هذه المعركة وفي جلوتك طرف في هذه المعركة في قلبك في ظاهرك في باطنك في لسانك في بصرك في سمعك في جوارحك في بدنك في زوجك في ذريتك في - [00:11:44](#)
في اهلك في جيرانك في مجتمعك. انت طرف في هذه المعركة. وسلعة من سلع هذه الحرب. هل تكون من الناصرين المنصورين ام ان تكون من الهالكين المطروحين؟ ان تكون ممن يطلب من الله التأييد؟ ام ان تكون من المخزون - [00:12:04](#)
ولينصرن الله من ينصره. عباد الله لم يفتى اعداء الاسلام عن التشكيك وبلغ اليوم زماننا الى الكلام في الله ووجوده. وظهرت مذاهب الالحاد وقامت بعد ان استقرت في اوروبا والغرب. وقامت بنقد الدين والطعن فيه. واقامت مذاهب الحادية - [00:12:24](#)
اما ان تكون مذهبا تشكيكيا مطلقا. واما ان يكون مذهبا تشكيكيا مجزؤا محددا. والهدف من المذهبيين هو اسقاط الدين من قلوب اهله ايا كان هذا الدين. ولما نجح الالحاد في اوروبا واستطاعوا القوم - [00:12:54](#)

القوم ان ينزعوا اهل اوروبا من دينهم وملتهم وكنائسهم ونقلوهم الى ما يسمى بالعلمنة والمدنية ديمقراطية وان العلمنة والديموقراطية والمدنية كانت سببا في الحضارة الغربية وسببا في صناعة الصاروخ سببا في صناعة الدواء وسببا في هذه الصناعة التي يعيشون قالوا لا بد ان ينتقل ذلك الى بلاد الاسلام والمسلمين. فقامت - [00:13:14](#)
حملات التشكيك وظهرت دعوات الالحاد تخبو تارة وتزداد تارة ووالله اقول لكم واسمعوا لي ماذا والله انا لا نخشى من كل هجمة. والله انا لا نخشى من كل هجمة كيف نخشى؟ والله عز وجل يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فنقول - [00:13:44](#)
قولوا لهؤلاء احملا ما شئتم من السلاح وقوموا وبارزوا الله. فالله هو حربكم وعدوكم. واما نحن فنسأل الله السلامة من تلك المحن. عباد الله ايها الاحبة في الله. وبنصفي ان الله - [00:14:14](#)

ابتلاني بهذا البلاء. ويقصدني الاخوة والاحبة للسؤال عن دينهم او شؤونهم. فاني ارى شبابنا بل وكثيرا من رجالنا ونسائنا قد وقع صريعا لهذه الشبهات وتلك التشكيكات. انظر معي انظر معي - [00:14:34](#)
تأمل انظر الى شبهة الحرية المطلقة. اليوم لو اخطب الجمعة عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وواجهه على كل مسلم وخرجت من عندنا من هذا المسجد الى دارك. ورأيت - [00:14:54](#)

منكرا على باب دار جارك ماذا تقول؟ يا جاري انتك انت بدارك وانا بداري وكل يحاسب عن نفسه اين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ها؟ لو انا جلسنا في مجالس ورأينا من منكرات تفعل في دين الله - [00:15:14](#)
سواء كانت في الشبهات والشهوات. ماذا سيقول الواحد؟ ماذا تربينا؟ تربينا ان نكون كل حر؟ وكل شاة معلق بقى من عرقوبها وما احد يحاسب عن احد. وثم يقول هو حر وانا حر. هذه تمارس شبهات لا يعرف - [00:15:34](#)
انهم وقعوا صرعى بها. قال صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر. كلنا على حسب علمك وعلى حسب قدرتك وعلى حسب تقدير المصالح والمفاسد. قال لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر - [00:15:54](#)

ولا يوشكن الله ان يعمكم بعقاب من عنده. وانظر العقاب الذي تعيشه الامة انه يعم كل بيت ودار الا من رحم الله انظر حرية. بل صار شعار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. شعارا منتقدا مذموما - [00:16:14](#)

عند بعض الذين ابتلوا بالسياسة والساسة. اليست هذه شبهات انظر الى شبابنا لو جلس في مجلس يسمع لطاعن في البخاري ومسلم ماذا سيقول سيرخي اذنه ويسمع الكلام. مثل بعض الادعياء ذاك مفتي اوروبا. الذي خرج علينا من بلاد - [00:16:39](#)
اوروبا ويصور نفسه على منبر في مسجد خال طعن في السنة طعن في زوج النبي تكلم في الصحابة تكلم في القرآن شكك في الدين عظم داروين صاحب نظرية التطور وقال داوود الى الجنة وصار يعظم في قلوبنا اديسون - [00:17:06](#)
ونيوتن وداروين ويشككننا في الشافعي ومالك واحمد ابن تيمية وابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه انظر ام

هم الشباب الذين يدافعون عنه اليوم؟ انظر كم هم الشباب والرجال والنساء الذين يصفونه بالعلم - [00:17:26](#)

في الدين وانا ازعم ان الرجل قد بنى دينه على قاعدة الحادية شبهات تشكيك بالامس وقبل امس كان علماؤنا ودعاتنا وفضلاؤنا دعاة التوحيد والسنة ومنهج السلف هم قدوة والذين يلجأون اليهم في شؤون دينهم والدنيا وسؤالهم وفتياهم. انظر الى

اقل الشبهات التي تثبت على وسائل التواصل - [00:17:46](#)

ينتقل الامر من عالم امام مقدر يقتدى به الى غبي او جاهل او لعين او عدو للاسلام والملة ايها المسلمون لما هذا الثبات؟ لما هذا

الضعف في الثبات؟ لم؟ لما نقع صرعى عند - [00:18:19](#)

اول شبهة لم؟ لم لم نقبل ان نكون لاعدائنا كالخراف؟ يقودونا يميننا وشمالا من ترضى عنه اعدائنا ترضونا ونحن لا ندري ومن ذم

اعدائنا زممنا ونحن لا ندري لم؟ لم - [00:18:39](#)

ايه ده! اين انتم ايها المسلمون ويا شباب الملة؟ اين هي ثوابتكم؟ اين هي عقائدكم؟ اين اين سنة نبيكم؟ الذي بذل له رسول الله

واصحابه. الغالي والنفيس بذلوا لها المهدي والمال - [00:18:59](#)

والنفس والبدن والروح والولد لم؟ نقع صرع امام هذه الشبهات باول تشكيك نبداً ومتى نأتي على الشباب؟ نحيطهم ما استطعنا الى

ذلك سبيلا. ايها المسلمون عباد الله من اعظم اسباب ضعف القلب وعدم تزكيتته هو ضعف اليقين وقلته - [00:19:19](#)

اليقين غير العلم اليقين غير العلم. اليقين هو مرتبة نهائية في العلم. ان هذا العلم الذي بلغ اليقين لا يمكن ان يقبل ادنى الشك والريب

قال الله تعالى يمدح عباده - [00:19:49](#)

اول ما افتتح القرآن الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم

ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وماذا؟ وبالاخرة هم ماذا؟ ماذا؟ يوقنون - [00:20:12](#)

الله لا يريد منا مجرد العلم. لان العلم تتفاوت درجاته وتختلف مراحل. وغالب درجاته العلم ومراحل تقبل الشك وتقبل الشبهة. وقد

يتزعزع صاحبه. ولذا ماذا قال الله؟ علم اليقين عين اليقين حق اليقين. ما هو علم اليقين؟ وما هو عين اليقين؟ وما هو حق اليقين؟

اين انا من هذا - [00:20:42](#)

اين انا؟ اين انا من هذه الشبهات وهذه المعركة وتلك الافات؟ التي تنزل في المسلمين صباح مساء والله يا احبة صرنا نذهب فنجلس

في المجالس. احيانا يعترينا لضعفنا خجل ان ننكر منكرنا ونتكلم - [00:21:12](#)

في الدين وندافع عن الحق. صرنا مع الناس ونحن لا نشعر لشدة الهجمة ووطأتها في ظل هذا العالم وهذا الفضاء المملوء بالشبهات

وحملات التشكيك. والتي لا لا يخلو منها قلبنا اليوم الا من رحم الله - [00:21:32](#)

وسبب ذلك شدة الجهل في الدين. وضعف العقيدة والوازع. وعدم العلم بين الثوابت وغيرها. وعدم الدراية بما هو ثابت لا يقبل

تغييرا. وبما هو مرن في الاسلام يقبل تغييرا وفق الشرع واصوله. في ظل هذه الحملات الطعن في الاسلام ككل. والطعن - [00:21:57](#)

في اهل السنة والحق والجماعة على وجه التعيين في ظل هذه البيئة الموبوءة التي لا بد ان تفسد وتعلقها بربنا نتكلم عن تخلية

وتخلية اما التخلية فهي تخلية القلوب من الشبه وضعف اليقين. واما التخلية فهي تخلية القلب - [00:22:27](#)

يقين ايها الاحبة في الله ماذا قال الكفار؟ اهل النار ماذا قالوا؟ وما نحن بمستيقنين ما نحن بمستيقنين والله عز وجل قد مزح عباده

بل انه وصف في غير ما اية ان اعظم الناس انتفاعا بايات الله وقرآنه هم من - [00:22:55](#)

هم اهل اليقين ولما اراد الله عز وجل ان ننظر الى اياته المنظورة حتى يشير لنا الى اياته المسطورة في كتابه قال وفي الارض ايات

لمن؟ للموقنين. مسألة اليقين ما هي مسألة عبث - [00:23:17](#)

فما هو اليقين؟ وما هي درجاته؟ وما هي درجات ومراتب اهله؟ وما هي ثمراته؟ وكيف اليقين واصل اليه. هذا ما سيكون ان شاء الله

تعالى. موضوعنا من الجمعة المقبلة. وسيتخلل كلامنا - [00:23:37](#)

لليقين سيتخلله كلام في بعض الشبهات والجواب عنها في الاسلام والقرآن والسنة الصحابة والدين والملة والسياسة والمرأة فيما

يتيسر الله نضرب امثلة على الشبهة ودفع باليقين اللهم املاً قلوبنا يقينا. اسمع لي وتأمل والله يا احبة - [00:23:57](#)

ارجو الله ان ينجيني واياكم من شرور الدنيا والاخرة اربط على قلبك اقفل قلبك ولا تقبل اي شبهة في الاسلام ايا كان صاحبها حتى تستفسر ممن تثق بدينه يخرج الشاب - [00:24:27](#)

اذهب الى العمل خلس العمل. يروح البيت يضع رأسه فينام تروح تطش اشرب بوك العصير يشرب شاورما بسهر مع اصحابه روح عالبيت يستلقي على الفراش فيفتح الجوال ويبدأ يتنقل على الجوال بين صفحات الفيسبوك وصفحات النت وصفحات الالحاد وصفحات التشكيك - [00:25:01](#)

وبين امثال هؤلاء الادعية كذلك الذي يفسر القرآن طلع ما فيش اسلام من خلال القرآن ما في اسلام لا في انبياء لا في عذاب قبر لا في ميزان لا في صراط لا في وحي لا هذا من القرآن استنبط ذلك الموفق الله لا يكسر - [00:25:24](#)

استنبطه من القرآن. الله اتاه فهما عجيب. تبارك الذي خلق سبحانه. قسم الارزاق بين عباده. بين البهيمية فبعض الناس قد وسع الله رزقه في البهيمية وكضعف العقل. وبعض الناس قد وسع الله رزقه في العلم والعقل. القرآن - [00:25:43](#)

وسيلة لهدم الاسلام. هكذا يفعل بعض الادعياء اليوم. اللي ينتشرون عن طريق وسائل التواصل والمقاطع. فيذهب الشاب يستلقي على ظهره ويبدأ بجواله يقلب اي والله كلام حلو جميل معقول! كلام جميل! معقول! كلام جميل! ما ان يغيب عليه يوم يومين ثلاث اربع ثم يأتينا يطرق الباب! سلام عليكم السلام - [00:26:03](#)

انا يا اخي واقع في شك وحيرة. طبعاً طبعاً قلب خالي خاوي. لا قرآن فيه ولا سنة ولا علم وقد ركعت فيه الشهوات ركعا. ثم تستلقي عليك الشبهة. ثم تنظر الى الشبهة فتلقبها في قلبك. ماذا سيفعل - [00:26:28](#)

لذا ابن تيمية يقول رحمه الله قال القلوب قلبين. قلب اسفنجة وقلب مرآة. قلب الاسفنجة كلما نزلت اليه شبهة ماذا امتصها وشربها وقلب المرأة كلما نزل اليه باطل ماذا انعكس عنه ورده؟ انعكس عنه ورده - [00:26:48](#)

فأي القلوب تختار؟ اخواني لن يبقى الحال على ما نعيش والله لن يبقى سنتتهي حياتك. وستعرض على ربك. وستقف بين يديه. ستأتي ايام يعز فيه الاسلام وانت لن يبقى الحال على ما تظنون. فهل تقبل ان تكون ميتا وانت حي؟ صريع لهذه المعركة - [00:27:08](#) او ان تكون من الفائزين في الدنيا غدا والاخرة في الدنيا اليوم وغدا عند الله وعند لقائه. لا تقبلن في الاسلام شكاً لا تقبلن في الاسلام والسنة شبهة. لا تقبلن في الصحابة طعناً. لا تقبلن في العلماء كلاماً - [00:27:37](#)

حتى واجعل قلبك كالمرآة. واذا وقع في نفسك شيء اقصد العلماء الصادقين الربانيين المحسنين. الذين يحملون هم الدين والملة واجلس بين يديه. واطرح الشبهة واسمع الجواب وانبض قلبك على الحق. الف لام ميم - [00:27:57](#) ذلك الكتاب لا ريب. قال علماؤنا انما اشار الله للكتاب بالبعد للدلالة على انه لن ينال بسوء لن ينال بسوء ذلك الكتاب وكأنني اشير الى الشمس او القمر. ذلك الكتاب لا ريب لا شك - [00:28:17](#)

لا شك من الذي يقول الله اتصدقه؟ اتصدقه؟ ذلك الكتاب لا ريب فلما كان الكتاب لا شك ولا ريب ولا ريب. ماذا؟ جعله الله هدى للمتقين. اياكم يا شبابنا ويا اخواننا ان تجعلوا قلوبكم مشاع تدخل وتذهب الشبه كما تأتي اجعلوها مقفلة لا تقبل - [00:28:37](#)

حتى تعرضوها على اهلها. ويردوها لك ردا وافيا جميلا. وبعد ذلك يبدأ القلب يتدرج في مراتب العلم واليقين حتى يصل الى يقين لا يزعه شك وريب ابدا ما هو اليقين؟ وما منزلته في الدين؟ هذا ما نتكلم عنه في الجمعة المقبلة من سلسلتنا قد افلح من زكاها -

[00:29:07](#)

ان كان لقاءنا اليوم هو الثالث بعد الاربعين فللقاءنا الجمعة المقبلة وهو الرابع بعد الاربعين سيكون باذن الله اليقين اللهم بلغنا درجة اهل اليقين من عبادك الصادقين واغفر لنا اللهم ذنوبنا واسترنا بسترِكَ الجميل. اقول قولِي هذا - [00:29:34](#)

[00:29:54](#) استغفر الله -